

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله – تيبازة –  
- دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير -

The reality of the distance education system at the University Center Mursali Abdullah – Tipaza –  
-Studying a sample of first-year students in the field of economic, commercial and management sciences-

تونسي نجات

مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر

المركز الجامعي تيبازة – الجزائر

[dr.tounsinadjet@gmail.com](mailto:dr.tounsinadjet@gmail.com)

تاريخ النشر: 2023/03/31

شخار نعيمة\*

مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر

المركز الجامعي تيبازة – الجزائر

[chekhar.naima88@gmail.com](mailto:chekhar.naima88@gmail.com)

تاريخ الإستلام: 2022/10/07

تاريخ القبول: 2023/03/27

ملخص: لقد تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على نظام التعليم عن بعد كونه أصبح يعد بديل لا يستهان به خصوصا في ظل الأزمات على غرار أزمة الإغلاق التي شهدتها البلاد، لقد سعى المركز الجامعي مرسلبي عبد الله بتيبازة كغيره من جامعات الوطن على تبني هذا النمط التعليمي الحديث، ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز مدى جاهزية المركز الجامعي لتبني هذا النظام كما سلطنا الضوء على واقعه، مستعنيين في ذلك بإستبانة تم من خلالها إستهداف عينة من طلبة السنة أولى ميدان العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن المركز الجامعي عمل جاهدا من أجل تطبيق نظام تعليم عن بعد ذو كفاءة لكن اصطدم ببعض المشاكل التي حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة. كلمات مفتاحية: نظام التعليم عن بعد. التطور التكنولوجي، العملية الحوارية التفاعلية، التعليم الجامعي، التدريب والتعليم. تصنيفات JEL: O10.D83.

**Abstract:** In this study, the distance education system has been highlighted as it has become a significant alternative, especially in light of crises such as the closure crisis witnessed in the country, the University Center Marsali Abdullah Tipaza, like other universities in the country, has sought to adopt this modern educational style, and we have tried through this study to highlight the readiness of the university center to adopt this system as we highlighted its reality, using a questionnaire through which a sample was targeted. Students of the year include economic, commercial and management sciences.

It was concluded through this study that the University Center worked hard to implement an efficient distance education system, by providing the appropriate climate but colliding with some lapses that prevented the achievement of the desired goals.

**Keywords:** distance education system. Technological development, interactive dialogue process, university education, training and education.

**Jel Classification Codes:** D83. O10.

## 1. مقدمة:

لقد شهد العالم ثورة معرفية إحتلت عدة مجالات هامة وحساسة، على غرار مجال التعليم الذي تأثر هو الآخر بهذه التطورات المعرفية والتقنية الحاصلة، فأصبح التعليم عن بعد من أهم أنواع التعليم في الوقت الراهن خاصة مع ظهور فيروس كورونا، حيث أصبح التعليم عن بعد ضرورة تعليمية وذلك في ظل فرض سياسة التباعد الإجتماعي، ومما لا شك فيه أن هذه الأهمية ستبقى مع تلاشي فيروس كورونا، فالجزائر على غرار عدة دول بات عليها التعامل مع التطور التكنولوجي الحاصل على مختلف الأصعدة وإستغلاله بطريقة تسمح بتطوير التعليم ودمجه مع ما يعرف بالتعليم عن بعد.

يعد المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة عينة من المؤسسات الجامعية الجزائرية التي سعت ولأزالت تسعى إلى تطوير التعليم عن بعد، وإعتماده كضرورة حتمية في ظل تزايد عدد الطلبة الوافدين إلى المركز.

### 1.1. الإشكالية التالية:

ما واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة؟.

### 2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- يمنح نظام التعليم عن بعد للطلاب عدة مميزات من شأنها تسهيل عملية التحصيل العلمي
  - يتوفر المركز الجامعي مرسلبي عبد الله على كافة المتطلبات التي تسمح بقاء نظام تعليم عن بعد كفؤ
  - حقق نظام التعليم عن بعد جل أهدافه المسطرة وبالتالي يمكن القول أن نظام التعليم عن بعد بالمركز ناجح
- 3.1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

تكمن أهمية التعليم عن بعد في الدور الفعال الذي يلعبه كأسلوب تعليمي حديث، فهو يتيح للطلاب الحصول على المادة التعليمية ويضمن له تحصيل علمي دون تكبد عناء التنقل إلى المركز الجامعي وبالتالي تقليل التكاليف على الطلبة.

### 4.1. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهم المميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلبة:
- التعرف على مدى جاهزية المركز الجامعي لقيام نظام تعليم عن بعد ناجح:
- تقييم واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي.

5.1. منهجية الدراسة: تم الإستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري، والاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي، وتحليل النتائج كان بالتماد على برنامج SPSS 20 والاستعانة أيضا ببرنامج EXEL.

### 2. مفاهيم أساسية حول التعليم عن بعد

#### 1.1. مفهوم التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن بعد على أنه: "هو التعليم الغير مباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات المكلائمة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما إحتاج لذلك." (سارة، 2021، صفحة 302)

ويعرف أيضا على أنه: "استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، وعليه فهو يعمل على نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل الأستاذ وعملية التخزين من

قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين، حيث يتحمل الطالب مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الإكتشاف وهنا تتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلما بدلا من متلق والأستاذ موجها بدلا من خبير. (فاتح، 2020، صفحة 187)

ويعرف أيضا على أنه: "نظام يسمح بإمكانية توصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات التدريس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه." (حاقه، 2022، صفحة 111)

مما سبق يمكن القول أن التعليم عن بعد هو عبارة عن تقديم محتوى تعليمي أو برنامج تدريب يدون الحاجة إلى التنقل ويتم ذلك بالاستعانة بمجموعة من الوسائط التعليمية الإلكترونية.

أما عن المركز الجامعي مرسلني عبد الله فقد بدأ بالتكوين الفعلي للأساتذة حديثي التوظيف في مجال التعليم عن بعد سنة 2016 ولا تزال هذه العملية متواصلة إلى يومنا هذا، وقد شمل هذا التكوين طريقة إدراج الدروس عبر منصة التعليم عن بعد وتقديم مجموعة من التقنيات والبرامج الضرورية لإنجاح هذه العملية الإدراكية.

## 2.2. أهمية التعليم عن بعد

يمكن إبراز أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية: (محمد، 2020، صفحة 493)

- وجود حاجة دائمة للتدريب والتعليم وهذا نتيجة للتطور الحاصل في شتى مجالات المعرفة؛
- ضرورة التدريب والتعليم في المكان والزمان المناسبين للمتعلم؛
- يعمل التعلين عن بعد على توفير مبالغ مالية كبيرة وتخفيض التكاليف للتدريب والتعليم؛
- كما يعمل التعليم عن بعد أيضا على إتاحة فرصة تبادل الخبرات والمعارف ووجهات النظر بين مختلف المتعلمين رغم بعد المسافات وهذا بوضعهم في إطارا فتراضي معين وباستعمال برامج محددة؛
- يعمل التعليم عن بعد على تنمية التفكير بالإضافة إلى إثراء عملية التعلم؛
- يمكن التعليم عن بعد من إعطاء الطالب أثر استقلالية فهو يحفزه على الاعتماد على الذات؛
- يعمل التعليم عن بعد من إعطاء فرصة لكل الفئات وذلك عن طريق إتاحة بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تعمل على خدمة العملية التعليمية.

## 3.2 أسباب لجوء الجامعات إلى نظام التعليم عن بعد

هناك جملة من الأسباب فرضت على الجامعات ضرورة لجوء إلى تبني أنظمة تعليمية جديدة قد تكون مكمله أو بديلة عن الأنظمة التقليدية ومن بين أهم هذه الأسباب نذكر: (المصري، 2013، صفحة 123)

- يعد تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 من أبرز الأسباب التي أدت بالجامعات الوطنية والدولية إلى ضرورة انتهاء نظام التعليم عن بعد وعلى غرار الجامعات الوطنية قام المركز الجامعي مرسلني عبد الله باستحداث أرضية التعليم عن بعد تمكن الطلبة من الحصول على الدروس والتطبيقات وكذا التواصل مع الطاقم البيداغوجي؛
- إتاحة فرصة التعليم لشريحة أكبر من الطلبة؛
- ضرورة استعمال وسائل الإعلام ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة والاستفادة منها في مجال التعليم؛
- ضرورة تطوير التعليم الجامعي.

### 3. منهجية الدراسة التطبيقية

شملت الدراسة التطبيقية طلبة السنة أولى جدع مشترك معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث تم الانطلاق في عملية توزيع الاستمارات دون القيام بالتحديد المسبق لحجم العينة وهذا بهدف الوصول إلى أكبر عينة ممكنة والعمل على استرجاع ما يمكن استرجاعه من الاستمارات وتم الاستعانة في هذه الدراسة بأسلوب الاستبيان.

#### 1.3. مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة طلبة السنة أولى جدع مشترك معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للسنة الجامعية 2021-2022 السداسي الثاني، لقد تم إستهداف طلبة السنة أولى تحديدا لمعرفة تفاعلهم وجاهزيتهم مع التغيير في نمط التعليم من النمط الحضوري إلى النمط الهجين.

#### 2.3. عينة الدراسة

لم يتم التحديد المسبق لعينة الدراسة، بل تم الاتجاه إلى توزيع أكبر قدر ممكن من الاستمارات والعمل على استرجاع ما يمكن استرجاعه، وهذا بهدف بلوغ نسبة مقبولة تعكس مجتمع الدراسة ويعود السبب وراء عدم التحديد المسبق لحجم العينة إلى الأسباب التالية:

- عدم الاهتمام الواضح بالجانب العلمي الأكاديمي من قبل بعض الطلبة؛
- التماطل والعزوف عن الإجابة على الاستمارات من قبل بعض الطلبة؛
- عدم الاستجابة المطلقة لبعض أفراد العينة.

#### 3.3. إعداد الاستبيان

تعد مرحلة إعداد الاستبيان من الأهمية بما كان، كون هذه المرحلة تحدد طريقة سير الدراسة وعليه تم إعطاء هذه المرحلة الكثير من الحرص والعناية وذلك من خلال:

- إعطاء الأسئلة طابع البساطة والوضوح، وهذا لتفادي أي التباس أو غموض قد يصعب إيضاحه لأفراد عينة الدراسة؛
- الأخذ بعين الاعتبار عند صياغة الأسئلة، كثرة مشاغ لأفراد العينة المتعلقة بفترة الامتحانات؛
- محاولة طرح أكبر قدر ممكن من الأسئلة، دون إشعار أفراد العينة بالملل، وبالتالي التخفيض من نسب العزوف عن الإجابة.

#### 4.3. هيكل الاستبيان

لقد صمم هيكل الاستبيان بطريقة تسمح بالوصول إلى الأهداف المرسومة، فقد تم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور المحور الأول متعلق بعينة الدراسة أما المحاور الباقية فتضم مجموعة من الأسئلة.

#### الفرع الأول: توزيع الأسئلة

بعد الانتهاء من مرحلة إعداد الاستبيان تم توزيع الأسئلة على أربعة محاور وهي كالآتي:

#### المحور الأول: الصفات الشخصية

ويتضمن هذا المحور معلومات حول عينة الدراسة والتي تتمثل في: الجنس، العمر، وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022، توفر خدمة الأنترنت لدى الطالب، امتلاك الطالب لوسائل تتيح له إمكانية التعليم عن بعد.

المحور الثاني: المميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلبة

لقد تضمن هذا المحور 07 أسئلة متعلق بمميزات هذا النظام من التعليم.

المحور الثالث: توفر متطلبات نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة

لقد تضمن هذا المحور 5 أسئلة مرتبطة بالإمكانات التي يتوفر عليها المركز الجامعي والمتعلقة بنظام التعليم عن بعد.

المحور الرابع: واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة

لقد ضم هذا المحور 03 أسئلة توضح واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي.

### 5.3 المقاييس المستخدمة في الدراسة

لقد تم الاستعانة في الدراسة بالمقاييس التالية:

أولاً: المقاييس الإسمية

لقد تم منح هذه المقاييس أرقام وذلك بهدف المساعدة على إدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS 20، بالإضافة إلى تسهيل تمييزها فهي لا تقبل الترتيب تصاعدياً أو تنازلياً على سبيل المثالي ممكن إعطاء المتغير ذكر الرقم 1، أو يمكن إعطاؤه للمتغير الثاني.

ثانياً: مقاييس ترتيبية

في المقاييس الترتيبية لقد تم الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي، وقد منحت بدورها أرقام حتى يتسنى إدخالها إلى البرنامج الإحصائي، بحيث يدل الرقم الأكبر على مستوى ترتبي أعلى، كإعطاء موافق بشدة الرقم 5 وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 01: معايير تحديد الاتجاه الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	[1-1.80]	[1.80-2.60]	[2.60-3.40]	[3.40-4.20]	[4.20-5]

المصدر: تونسي نجات، مردودية مدقق الحسابات في ظل تبني المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) - دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص: التدقيق والنظام المحاسبي المالي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016، ص: 174.

### 6.3 ثبات أداة الدراسة

يهدف التحقق من درجة ثبات فقرات الاستبيان تم استخدام معامل الثبات ALPHA CRONBACH، ويوضح معامل الثبات أنه في حالة إعادة تطبيق الاستبيان في ظروف مشابهة، فإنه سيوصل إلى نفس النتائج والاستنتاجات، مع العلم أن المعامل يحد بين الصفر والواحد وكلما اقترب من الواحد دل على درجة الثبات العالية.

وبعد استخدام معامل الثبات على الاستبيان ككل ما عدا البيانات المرتبطة بالمحور الأول (عينة الدراسة) كانت كالتالي:

الجدول 02: ثبات أداة الدراسة

العدد	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلبة	7	0.82
2	توفر متطلبات نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة	5	0.88
3	واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة	3	0.78
	المجموع	15	0.82

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله – تيبازة –  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

قد أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن معامل الثبات بالنسبة للمحاور الثلاث جاء متقارب وهذا يدل على ثبات عالي وهذا ما يؤكد المتوسط الذي تحصلت عليه المحاور والمقدر بـ 0.82 أي الصدق في هذه الدراسة بلغ نسبة 82 %، وهي نسبة تعد جيدة وبإمكانها أن تعكس مستوى جيد من ثبات أداة الدراسة، فهي تفوق الحد الأدنى والذي يقدر بـ 0.60 والذي يشترط أن يكون أداة جمع البيانات صادقة.

#### 4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

##### 1.4 عرض خصائص الصفات الشخصية لعينة الدراسة

توضح عملية عرض خصائص الصفات الشخصية لعينة الدراسة والمرتبطة الجنس، العمر، وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022، توفر خدمة الأنترنت لدى الطالب، أملاك الطالب لوسائل تتيح له إمكانية التعليم عن بعد مدى كفاءة أفراد عينة الدراسة وقدرتهم على فهم محتوى الاستبيان وبالتالي تقديم إجابات ملائمة وتخدم هدف الدراسة.

##### الفرع الأول: الجنس

يوضح هذا العنصر طبيعة مشاركة كل من الذكور ووالإناث في الدراسة الميدانية، يوضح الجدول التالي، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وهي كالآتي:

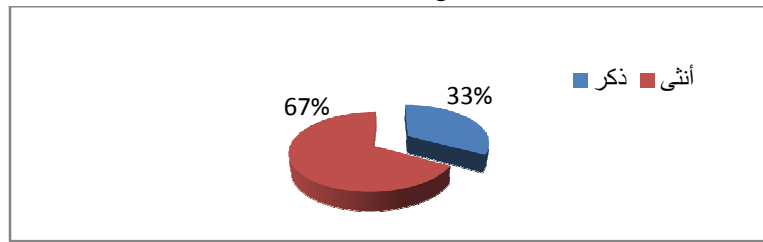
الجدول رقم 03: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	32,4	33,0	33,0
	أنثى	71	65,7	67,0	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

يوضح الشكل رقم 01 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وهو كالآتي:

الشكل رقم 01: تمثيل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

يوضح الجدول رقم 03 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ويتضح جليا أن نسبة الإناث في عينة الدراسة تفوق نسبة الإناث، فقد بلغت نسبة الإناث 67%، وتمثل هذه النسبة 71 أنثى، بينما بلغت نسبة الذكور 33%، وتمثل هذه النسبة 35 ذكر، تؤكد المعطيات سابقة الذكر أن أغلبية المهتمين بالإجابة على الإستبيان هم من فئة الإناث حيث قدير جمع ذلك إلى جدية الإناث في الدراسة مقارنة بالذكور.

## الفرع الثاني: العمر

لقد تم تقسيم الفئة العمرية في الدراسة إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى وهي تمثل الفئة التي يقل عمرها عن 18 سنة، الفئة الثانية وهي تمثل الفئة التي تتراوح أعمارها بين 18 و20 سنة الفئة الثالثة وهي الفئة التي يفوق عمرها عن 20 سنة، يوضح الجدول التالي، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر وهي كالآتي:

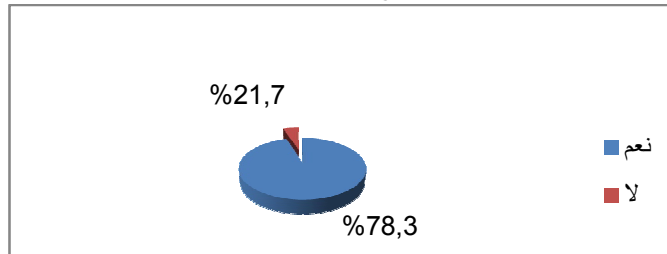
الجدول رقم 04: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 20 سنة	83	76,9	78,3	78,3
	أكبر من 20 سنة	23	21,3	21,7	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

يوضح الشكل رقم 02 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب العمر وهو كالآتي:

الشكل رقم 02: تمثيل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

يوضح الجدول رقم 04 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، والنقاط الملاحظة من الجدول هي كالآتي:

- الفئة العمرية الأقل من 18 سنة، معدومة وبالتالي لا يوجد طلبة مشاركين في الدراسة من هذه الفئة العمرية، لذلك لم يتم تسجيل أي قيمة لهذه الفئة العمرية بالجدول أعلاه؛
- الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها من 18 إلى 20 سنة، تمثل نسبة تقدر بـ 78.3%، وهي تعد أكبر نسبة من الفئات العمرية المشاركة في الدراسة أي تعادل هذه النسبة 83 فردا من إجمالي أفراد العينة وهذه النسبة تضمن الطلبة وفق السن القانوني أي الطلبة الغير معيدين للسنة إطلاقا والطلبة المعيدين للسنة إما في الطور الجامعي أو في الأطوار السابقة؛
- الفئة العمرية الأكبر من 20 سنة، تمثل نسبة تقدر بـ 21,7%، أي ما يعادل 23 فردا من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي تمثل الطلبة الذين أعادوا السنة بالنسبة للطور الجامعي أو في مختلف الأطوار الدراسية السابقة.

### الفرع الثالث: وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022

لقد تم تقسيم وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022 في الدراسة إلى:

- فئة الطلبة الجدد: وتضم هذه الفئة الطلبة الغير معيدين للسنة الجامعية؛
- فئة الطلبة المعيدين: وتضمن هذه الفئة الطلبة الذين أعادوا السنة الجامعية ويوضح الجدول التالي، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022 وهي كالآتي:

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله – تيبازة –  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

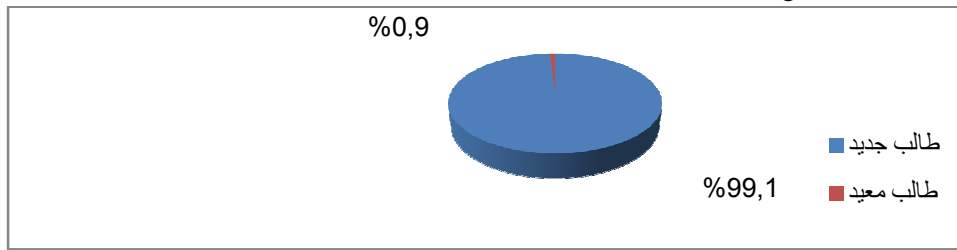
الجدول رقم 05: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طالب جديد	105	97,2	99,1	99,1
	طالب معيد	1	,9	,9	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20.

يوضح الشكل رقم 03 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022 وهو كالاتي:

الشكل رقم 03: تمثيل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

يوضح الجدول رقم 05 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وضعية الطالب بالنسبة للسنة الجامعية 2021-2022

والنقاط الملاحظة من الجدول هي كالاتي:

- الطلبة الجدد وقد بلغت النسبة 99.1% وهي النسبة الأعلى المسجلة في الجدول أعلاه أي مايعادل 105 فردا من أفراد عينة الدراسة وبالتالي يمكن القول أن أفراد العينة يمثلون بالأغلبية الساحقة الطلبة الجدد الغير معيدين للسنة الجامعية؛
- الطلبة المعيدين بلغت النسبة 0.9% أي مايعادل طالب واحد من أفراد عينة الدراسة وبالتالي يمكن الحكم بأنه بالنسبة للفئة العمرية سابقة التحليل هي تمثل الطلبة الذين أعادوا السنة بالنسبة للأطوار السابقة وطالب واحد فقط أعاد السنة الجامعية.

الفرع الرابع: هل تتوفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الانترنت: ولقد تم تقسيم هذا الفرع إلى:

- نعم: أي تتوفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الانترنت؛
- لا: أي لا تتوفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الانترنت، ويوضح الجدول التالي إجابات أفراد عينة الدراسة.

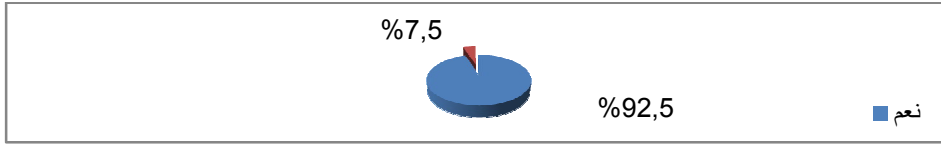
الجدول رقم 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الانترنت

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	98	90,7	92,5	92,5
	لا	8	7,4	7,5	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

الشكل 04 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب توفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الأنترنت وهو كالتالي:

الشكل رقم 04: مثل أفراد عينة الدراسة حسب توفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الأنترنت



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

يوضح الجدول رقم 06 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توفر المنطقة التي يقطن بها الطالب على خدمة الأنترنت والتي كانت كالتالي:

- بلغت نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة على أن المنطقة التي يقطنون بها تتوفر على خدمة الأنترنت النسبة 92.5 % وهي أعلى نسبة مسجلة في الجدول أي ما يعادل 98 طالب من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 106 وبالتالي هذه النسبة تعد جد مقبولة تخدم إنتهاج أسلوب التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله؛
- بينما بلغت نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة على عدم توفر خدمة الأنترنت بالمناطق التي يقطنون بها النسبة 7.5 % أي ما يعادل 8 طلبة من أفراد عينة الدراسة، وهم على الأرجح الطلبة الذين يقطنون بالأماكن النائية التي لا تتوفر على خدمة الأنترنت.

الفرع الخامس: تملك وسيلة تتيح لك الولوج إلى منصة التعليم عن بعد

ولقد تم تقسيم هذا الفرع إلى:

- نعم: بمعنى يملك الطالب وسيلة تتيح له الولوج إلى منصة التعليم عن بعد ومن تم التفاعل مع العملية التعليمية؛
  - لا: أي لا يملك الطالب أي وسيلة تتيح له الولوج إلى المنصة التعليمية.
- وجاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

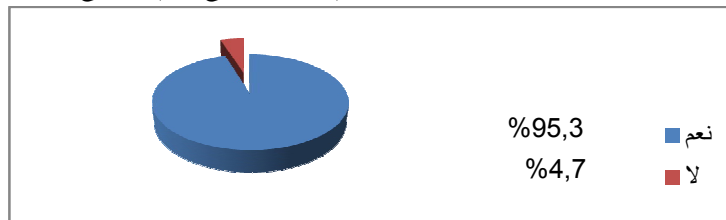
الجدول رقم 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمتلاكهم لوسيلة تتيح لهم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	101	93,5	95,3	95,3
	لا	5	4,6	4,7	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

يوضح الشكل رقم 05 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب إمتلاكهم لوسيلة تتيح لهم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد وهو كالتالي:

الشكل رقم 05: تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب إمتلاكهم لوسيلة تتيح لهم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله – تيبازة –  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

يوضح كل من الجدول رقم 07 والشكل رقم 05 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمتلاكهم لوسيلة تتيح لهم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد والتي كانت كالآتي:

• جاءت نسبة الطلبة الذين يمتلكون وسيلة تتيح لهم إمكانية الولوج إلى منصة التعليم عن بعد 95.3% أي ما يعادل 101 طالب من أفراد عينة الدراسة وهي أعلى نسبة مسجلة في الجدول وتعد نسبة جد هامة بإمكانها أن تساهم في نجاح هذا النمط من التعليم؛

• بينما بلغت نسبة الطلبة الذين لا يمتلكون وسيلة تتيح لهم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد 4.7% أي 5 طلبة من أصل 106 العينة الكلية للدراسة.

الفرع السادس: إذا كانت الإجابة نعم حدد هذه الوسيلة: ولقد تم تحديد هذه الوسائل كالآتي: حاسوب، لوح إلكتروني، هاتف ذكي، وجاءت إجابات أفراد عينة الدراسة كالآتي:

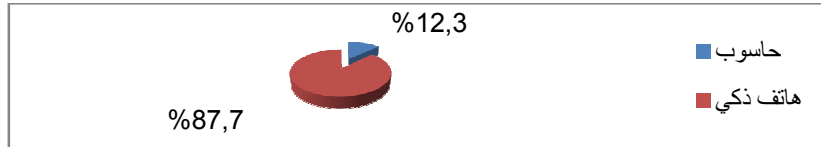
الجدول رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يمتلكونها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حاسوب	13	12,0	12,3	12,3
	هاتف ذكي	93	86,1	87,7	100,0
	Total	106	98,1	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,9		
Total		108	100,0		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

يوضح الشكل رقم 06 تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يمتلكونها وهو كالآتي:

الشكل رقم 06: تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يمتلكونها



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج EXEL

يوضح كل من الجدول رقم 08 والشكل رقم 06 أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب الوسيلة التي يمتلكونها من أجل

الولوج إلى منصة التعليم عن بعد حيث كانت كالآتي:

• جاءت إجابات الطلبة الذين يمتلكون حاسوب كوسيلة للولوج إلى منصة التعليم عن بعد بنسبة 12.3% أي ما يعادل 13 طالب من أصل 106 إجمالي أفراد عينة الدراسة؛

• بينما بلغت نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يمتلكون هاتف ذكي كوسيلة للولوج إلى منصة التعليم عن بعد 87.7% أي ما يعادل 93 فرد من أفراد عينة الدراسة وهي أعلى نسبة مسجلة بالجدول، وبالتالي يمكن لنا القول أن عينة الدراسة هي من الطبقة متوسطة الدخل وذلك لعدم إمتلاك أغليتهم لحاسوب والذي يعد محور العملية التعليمية وبالتالي هذا سيأثر عملية التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة؛

• بينما لا يملك أفراد عينة الدراسة اللوح الإلكتروني كوسيلة من أجل الولوج إلى منصة التعليم عن بعد، ولذلك لم يسجل أي قيمة بالجدول أعلاه.

## 2.4 مميزات نظام التعليم عن بعد:

ومن أجل دراسة هذا المحور تم طرح التساؤل التالي: ماهي المميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلبة؟ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم المحور إلى 7 أسئلة تنصب في مجملها على مختلف السمات أو المميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلاب وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة هذا المحور كالآتي:

## الجدول رقم 09: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام التعليم عن بعد

الرتبة	الاتجاه العام للعينة	المؤشرات الإحصائية		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2	موافق	1.17	3.72	1- يتيح نظام التعليم عن بعد للطلاب الحرية الكاملة في إدارة وقته ووضع جدول دراسي يتناسب ونمطه المعيشي
3	موافق	1.03	3.60	2- يعمل نظام التعليم عن بعد على تعزيز روح المسؤولية لدى الطالب
4	موافق	1.04	3.54	3- يتيح نظام التعليم عن بعد للطلاب سهولة وسرعة التواصل مع الفرق البيداغوجية خارج أوقات الدوام الرسمية
6	محايد	1.13	3.30	4- يمكن نظام التعليم عن بعد الطالب من تلقي مجموعة من الدروس والأعمال الموجهة بقدر عال من الكفاءة
2	موافق	0.98	3.72	5- يسهل التعليم عن بعد عملية الحصول على الدروس من المواقع الإلكترونية (الأرضية الرقمية)
1	موافق	0.97	3.94	6- يعمل نظام التعليم عن بعد على تخفيض التكاليف بالنسبة للطلبة الذين يقيمون بعيدا عن المركز الجامعي وذلك بالمقارنة مع التعليم الحضوري
5	محايد	1.11	3.36	7- يسهل نظام التعليم عن بعد للطلاب التواصل مع الإدارة من أجل البرمجة وكذا طرح الإنشغالات والشكاوي
	موافق	0.74	3.60	المتوسط العام والانحراف المعياري الخاص بجميع الفقرات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

من خلال الجدول رقم (09) يمكن الملاحظة أن الإتجاه العام لعينة الدراسة يتجه نحو الموافقة على جميع الفقرات المتعلقة بالمميزات التي يمنحها نظام التعليم عن بعد للطلاب، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.60 والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة في مقياس ليكرت الخماسي [3.40-4.20] والتي توضح أن الإجابة تنحصر ضمن درجة موافق، كما قد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.74 وهذه القيمة تدل على وجود تجانس أي أن جل إجابات أفراد عينة الدراسة كانت تتجه نحو عبارة موافق.

جاءت خمس عبارات بدرجة موافق، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي 3.94، وانحراف معياري 0.97 ويعزي أفراد عينة الدراسة ذلك إلى أن نظام التعليم عن بعد يعمل على تخفيض التكاليف بالنسبة للطلبة الذين يقيمون بعيدا عن المركز الجامعي وذلك بالمقارنة مع التعليم الحضوري الذي يلزم الطالب الحضور وبالتالي تكبد مصاريف التنقل والغذاء، أما عن أدنى قيم مسجلة للمتوسط الحسابي فكانت من نصيب فقرتين جاءت تحت درجة المحايد وأدى قيمة مسجلة كانت من نصيب الفقرة التي تقول أن نظام التعليم عن بعد يمكن الطالب من تلقي مجموعة من الدروس والأعمال الموجهة بقدر عال من الكفاءة وبمتوسط حسابي بلغ 3.30، كما قد بلغت قيمة الانحراف المعياري 1,11 وهذه القيمة تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة –  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

3.4 توفر متطلبات نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله:

ومن أجل دراسة هذا المحور تم طرح التساؤل التالي: هل يتوفر المركز الجامعي مرسلي عبد الله على متطلبات قيام نظام التعليم عن بعد؟ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم المحور إلى 5 أسئلة تنصب في مجملها على امتلاك المركز الجامعي لمتطلبات قيام نظام تعليم عن بعد وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة هذا المحور كالآتي:

الجدول رقم 10: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول توفر متطلبات نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي

الرتبة	الاتجاه العام للعينة	المؤشرات الإحصائية		العبرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3	محايد	1.03	3.18	1-يتوفر المركز الجامعي على بنية تحتية فيما يخص أجهزة الإعلام الآلي والتيب تعد محور العملية التعليمية في نظام التعليم عن بعد
5	محايد	1.33	2.65	2- يتوفر المركز الجامعي على شبكة أنترنت عالية التدفق تتيح للطلبة سهولة التواصل
4	محايد	1.23	3.14	3-يتوفر المركز الجامعي على فضاء مخصص ومجهز بكافة الوسائل المادية ويحترم البروتوكول الصحي ويتيح للطلاب الولوج من خلاله إلى أرضية التعليم عن بعد
1	محايد	1.10	3.28	4- يتوفر المركز الجامعي على طاقم بيداغوجي كفؤ ومكون جيد إستعمال مهارات التعليم عن بعد
2	محايد	1.08	3.22	5-يتوفر المركز الجامعي على طاقم تقني كفؤ يجيد التعامل مع المشاكل المطروحة على مستوى المنصة وبالتالي ضمان الولوج للمنصة بالنسبة للطلاب في أي وقت وبسرعة عالية
محايد		0.95	3.09	المتوسط العام والانحراف المعياري الخاص بجميع الفقرات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

يتضح لنا جليا من خلال الجدول رقم (10) أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتجه نحو محايد على جميع الفقرات المتعلقة بتوفر متطلبات نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.09 والذي يندرج ضمن الفئة الثالثة في مقياس ليكرت الخماسي [2.60-3.40] والتي توضح أن الإجابة تنحصر ضمن درجة محايد، كما قد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.95 وهذه القيمة تدل على وجود تشتت وهذا يعني عدم تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة، أي أن جل إجابات أفراد عينة الدراسة كانت تتجه نحو عبارة محايد.

ولتحليل الاتجاه العام للعينة المحايد بالنسبة لكافة الفقرات، سنقوم بعرض التكرارات الخاصة بكل فقرة كالآتي:

أولا: يتوفر المركز الجامعي على بنية تحتية فيما يخص أجهزة الإعلام الآلي والتيتعد محور العملية التعليمية في نظام التعليم عن بعد

أجاب 39.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالموافقة على أن المركز الجامعي يتوفر على بنية تحتية فيما يخص أجهزة الإعلام الآلي والتي تعتبر محور العملية التعليمية ضمن نظام التعليم عن بعد، بينما أجب 30.2% من أفراد عينة الدراسة بالحياد، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق قد بلغت نسبة 17% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق بشدة بنسبة بلغت 7.5%، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة موافق بشدة فقد بلغت نسبة 5.7%، وهذا ما يفسر قيمة الانحراف المعياري 1.03 والتي تدل على وجود تشتت كبير عدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانيا: يتوفر المركز الجامعي على شبكة أنترنت عالية التدفق تتيح للطلبة سهولة التواصل:

لم يوافق 27.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن المركز الجامعي يتوفر على شبكة أنترنت عالية التدفق تتيح للطلبة سهولة التواصل وبالتالي الولوج إلى منصة التعليم عن بعد، بينما أجب 26.4% من أفراد عينة الدراسة بالموافقة، أما

عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق بشدة فقد بلغت نسبة 25.5% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة محايد بنسبة بلغت 12.3%، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة موافق بشدة فقد بلغت نسبة 8.5%، وهذا ما يفسر قيمة الانحراف المعياري 1.33 والتي تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة وبالتالي فالطلبة غير مطلعين على توفر شبكة أنترنت عالية التدفق من عدمه بالمركز الجامعي.

ثالثا: توفر المركز الجامعي على فضاء مخصص ومجهز بكافة الوسائل المادية ويحترم البروتوكول الصحي ويتيح للطلاب الولوج من خلاله إلى أرضية التعليم عن بعد:

وافق 42.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن المركز الجامعي يتوفر على فضاء مخصص ومجهز بكافة الوسائل المادية ويحترم البروتوكول الصحي ويتيح للطلاب الولوج من خلاله إلى أرضية التعليم عن بعد، بينما أجاب 22.6% من أفراد عينة الدراسة بعبارة غير موافق، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة محايد فقد بلغت نسبة 13.2% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق بشدة بنسبة بلغت 12.3% أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة موافق بشدة فقد بلغت نسبة 9.4%، وهذا ما يفسر قيمة الانحراف المعياري 1.23 والتي تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

رابعا: يتوفر المركز الجامعي على طاقم بيداغوجي كفؤ ومكون يجيد إستعمال مهارات التعليم عن بعد

جاءت إجابة 46.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحت عبارة موافق على أن المركز الجامعي يتوفر على طاقم بيداغوجي كفؤ ومكون بطريقة جيدة تتيح له إستعمال مختلف مهارات التعليم عن بكل بكل احترافية.

وقد جاءت إجابة 22.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بعبارة محايد، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق فقد بلغت نسبة 14.2% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق بشدة بنسبة بلغت 9.4%، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة موافق بشدة فقد بلغت نسبة 7.5%، وهذا ما يفسر قيمة الانحراف المعياري 1.10 والتي تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

خامسا: يتوفر المركز الجامعي على طاقم تقني كفؤ يجيد التعامل مع المشاكل المطروحة على مستوى المنصة وبالتالي ضمان الولوج للمنصة بالنسبة للطلاب في أي وقت وبسرعة عالية

وافق 39.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة على أن المركز الجامعي يتوفر على طاقم تقني كفؤ يجيد التعامل مع المشاكل المطروحة على مستوى المنصة وبالتالي ضمان الولوج للمنصة بالنسبة للطلاب في أي وقت وبسرعة عالية، بينما أجاب 24.5% من أفراد عينة الدراسة بعبارة محايد، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق فقد بلغت نسبة 20.8% من إجمالي إجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة موافق بشدة بنسبة بلغت 8.5%، أما عن إجابات أفراد عينة الدراسة التي حملت عبارة غير موافق بشدة فقد بلغت نسبة 6.6%، وهذا ما يفسر قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ القيمة 1.08 والتي تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيبازة -  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

4.4 واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي

ومن أجل دراسة هذا المحور تم طرح التساؤل التالي: ماهو واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي؟ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم المحور إلى 3 أسئلة تنصب في مجملها على واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة هذا المحور كالآتي:

الجدول رقم 11: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي

الرتبة	الاتجاه العام للعينة	المؤشرات الإحصائية		العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2	موافق	1.12	3.48	1-ضعف أرضية التعليم عن بعد ووجود العديد من الأعطاب بها حال دون تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها
3	موافق	1.12	3.44	2-عدم حصول الطاقم البيداغوجي على التكوين اللازم وبصفة دورية أدى إلى فشل نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي
1	موافق	1.10	3.79	3-ربط مفهوم التعليم عن بعد بالمركز الجامعي بوضع الدروس والأعمال الموجهة عبر منصة التعليم عن بعد وإهمال أساليب التعليم الأخرى والتي تعتمد على مؤثرات الفيديو والتي تضمن التفاعل المباشر بين الطرفين الأستاذ-الطالب كبرنامج google Meet أدى إلى فشل نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي
	موافق	0.93	3.57	المتوسط العام والانحراف المعياري الخاص بجميع الفقرات

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss20

من خلال الجدول رقم (11) يمكن الملاحظة أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتجه نحو الموافقة على جميع الفقرات المتعلقة بواقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.57 والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة في مقياس ليكرت الخماسي [3.40-4.20] والتي توضح أن الإجابة تنحصر ضمن درجة موافق، كما قد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.93 وهذه القيمة تدل على وجود تشتت وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة. جاءت كل العبارات بدرجة موافق، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي 3.79، وإنحراف معياري 1.10 ويعزي أفراد عينة الدراسة ذلك إلى أن ربط مفهوم التعليم عن بعد بالمركز الجامعي بوضع الدروس والأعمال الموجهة عبر منصة التعليم عن بعد وإهمال أساليب التعليم الأخرى والتي تعتمد على مؤثرات الفيديو والتي تضمن التفاعل المباشر بين الطرفين الأستاذ-الطالب كبرنامج google Meet أدى إلى فشل نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي، أما عن ثاني قيمة مسجلة فكانت من نصيب ضعف أرضية التعليم عن بعد ووجود العديد من الأعطاب بها حال دون تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها بمتوسط حسابي 3.48 وإنحراف معياري يقدر 1.12 وهذه القيمة تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة. أما عن أدنى قيم مسجلة للمتوسط الحسابي بلغت 3.44 بدرجة موافق أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن ضعف أرضية التعليم عن بعد ووجود العديد من الأعطاب بها حال دون تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها، كما قد بلغت قيمة الانحراف المعياري 1,12 وهذه القيمة تدل على وجود تشتت كبير وعدم تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

## 5. خاتمة:

مما لا شك فيه أن نظام التعليم عن بعد يعد من أحدث أساليب التعليم المعتمدة من قبل عدة دول فهو وليد لمختلف التطورات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا والمعرفة، ومما لا شك فيه أن هذا النمط التعليمي الحديث عمل على إنقاذ السنوات الجامعية المتوالية بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة على غرار جل جامعات الوطن ففي ظل أزمة الإغلاق الكبير التي عرفها الوطن وتجسيدها لسياسة التباعد الإجتماعي كان هو الحل البديل للتعليم التقليدي أو كما يعرف بالتعليم الحضوري.

## 1.5. النتائج المتوصل إليها:

- ✓ إن توفر خدمة الانترنت لدى جل أفراد عينة الدراسة أمر إيجابي، ولكن عدم إمتلاك الأغلبية لحاسوب إلكتروني والإعتماد على الهاتف الذكي في التحصيل العلمي بالتأكد سيعيق نجاح التعليم عن بعد بالمركز الجامعي؛
- ✓ يساهم نظام التعليم عن بعد بطريقة أو بأخرى بتعزيز روح المسؤولية لدى الطالب، كما تتيح له حرية إدارة وقته بما يتناسب وجدوله الزمني؛
- ✓ يساعد هذا النظم على تلقي الدروس بقدر عال من الكفاءة وذلك عن طريق إستعمال أرضية مخصصة لذلك؛
- ✓ كما يعمل هذا النظام أيضا على تقليل التكاليف على الطلبة وبالأخص الذين يقيمون بعيدا عن المركز الجامعي، وهذا ما أكده أفراد عينة الدراسة، فجل أفراد العينة من الطبقة المتوسطة الدخل؛
- ✓ لقد تضاربه آراء عينة الدراسة على مدى جاهزية المركز الجامعي من حيث توفير متطلبات نجاح هذا النمط التعليمي وهذا التضارب في الآراء والذي ساد عليه طابع الحياد يؤكد عدم إطلاع أفراد عينة الدراسة على جل المرافق المتواجدة بالمركز الجامعي؛
- ✓ مما لا شك فيه أن المركز الجامعي عمل جاهدا من أجل تطبيق نظام تعليم عن بعد كفؤ، وذلك بتوفير المناخ الملائم لذلك ولكن إصطدم ذلك ببعض الهفوات والتي حالة دون تحقيق الأهداف المرجوة، كضعف أرضية التعليم عن بعد وتعرضها لعدد الأعطاب، إن ربط مفهوم نظام التعليم عن بعد بوضع الدروس والأعمال الموجهة عبر منصة التعليم عن بعد مع إهمال أساليب التعليم الأخرى، والتي توفرها أيضا لبيئة ملائمة للأستاذ والطالب كإستعمال برنامج google meet.

## 2.5. التوصيات:

- إن نجاح نظام التعليم عن بعد مرهون على توفير الوسائل الضرورية لذلك، وأهم هذه الوسائل توفر خدمة الأنترنت وجهاز حاسوب وبالتالي على الوزارة الوصية تبني مشروع حاسوب لكل منزل والذي سيعمل على النهوض بقطاع التعليم العالي؛
- ضرورة العمل على التكوين المستمر للطواقم البداغوجي بما يتناسب والتطورات الحاصلة على مستوى إستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم؛
- يجب توفير طاقم تقني كفؤ يعمل بسرعة وكفاءة وذلك لمواجهة مختلف الأعطال بأرضية التعليم عن بعد دون التأثير على عملية التحصيل العلمي للطالب؛
- إن إستعمال نظام التعليم عن بعد لا يجب أن يرهن مع الحالة الوبائية، بل يجب إعتماده كنمط تعليمي حديث خاصة بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله الذي يعرف توافد كبير للطلبة الجدد.

واقع نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله – تيبازة –  
-دراسة عينة من طلبة السنة أولى ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير-

6. قائمة المراجع:

1. بركة مشنان، حنان حاقة. (2022). واقع وتحديات سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا -دراسة تحليلية-  
مجلة إقتصاد المال والأعمال، 111.
2. زايد محمد. (2020). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية  
والاقتصادية، 493.
3. صخرأوي أسماء، لعراب سارة. (2021). أثر تبني التعليم الإلكتروني كأداة لإدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في  
ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلاب الجامعات. مجلة المنهل الاقتصادي، 302.
4. طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري. (2013). أسس وأساليب التعليم الذاتي. القاهرة: دار العلوم.
5. مناع فاتح. (2020). متطلبات نجاح التعلم الإلكتروني في التنعيم الجامعي دراسة حالة جامعة ميله. مجلة إقتصاد المال  
والأعمال، 187.